الموضع أي يرجع ومنه الثَّواب والإِثابة والمثابةُ فأمَّا الثُّبَة بمعنى الجماعة فالمحذوفُ منها لامُها وهي واوٌ لقولهم تَثَبَّيْنا أي اجتمعنا وليسَ دليلاً على كونِها ياءً لأنَّها قد وقعت رابعةً ويدلُّ على أنَّها واوٌ أنَّ الأكثرَ في هذا الباب حذفُ الواو وقد حُذفت حذفاً صالحاً قالوا أبٌ والأصل أبوٌ لرجوعِ الواو في التثنيةِ والجمعِ والفعل قالوا ماله أبٌ يأبُوه وقالوا أبَوان وآباء والأصل في ابن بِنْوٌ لقولهم البنوّة ولم يُسْمع في شيء من اشتقاقه الياءُ وليس كذلك الفتى لأنَّهم قد قالوا الفِتْيان فلذلك لم تدلَّ الفُتُوَّة على الواو